

غريب الحديث لابن الجوزي

الوَجْهَ نُبَيْلُهُ وَاْمْتِلَاؤُهُ مُعَ الْجَمَالِ وَالْمَهَابَةِ قَالَ ابْنُ الْأَزْبَارِيِّ
وَالْمَعْنَى أَنْزَلَهُ كَأَنَّ عَظِيمًا مُعَظَّمًا فِي الصُّدُورِ وَالْعْيُونِ وَلَمْ يَكُنْ خَلْقُهُ فِي
جِسْمِهِ ضَخْمًا .

فِي الْحَدِيثِ كُلُّ زَائِلَةٍ تَفْجُحُ الْإِفَاحَةَ خُرُوجُ الرِّيحِ بِابِ الْفَاءِ مَعَ الدَّالِ .
فِي الْحَدِيثِ وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ لَا يَتَرُكُوا مَفْدُوحًا فِي فِدَاءٍ أَوْ عَقْلٍ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الَّذِي فَدَحَهُ الدَّيْنُ أَي أَثْقَلَهُ .
فِي الْحَدِيثِ فَلَجَأُوا إِلَى فَدِّ الْفَدِّ الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ غِلَاطٌ وَارْتِفَاعٌ
وَيُرْوَى قَرْدَدًا .

وَرَأَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَجُلًا يَنْسِرَعَانُ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ مَا لَكَ مَا تَفْعِدُ أَنْ
فَدِيدَ الْجَمَلِ .

قَالَ الْفَتَيْبِيُّ تَفْعِدُ أَنْ تَعْلُوا أَمْ وَاتُّكُمَا وَالْمَعْنَى أَنَّهُمَا كَانَا يَعْدُونَ أَنْ
لَعَدُوهُمَا صَوْتٌ .

قَوْلُهُ الْجَفَاءُ فِي الْفَدَّادِينَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْفَدَّادُونَ مُشَدَّدٌ وَهُمْ الَّذِينَ
تَعْلُوا أَمْ وَاتُّهُمْ فِي حُرُوثِهِمْ فِي أَمْ وَاللَّهُمَّ وَمَا أَشْبِهَهُمْ يُقَالُ فَدَّ
الرَّجُلُ يَفْدُ فَدِيدًا إِذَا أَشْتَدَّ صَوْتُهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْفَدَّادُونَ
الْمُكْثِرُونَ مِنَ الْإِبِلِ وَهُمْ حُفَاةٌ زَوْوُ خِيَلٍ .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ تَقُولُ الْأَرْضُ لِلْمَدْفُونِ فِيهَا كُنْتُ تَمْشِي عَلَيَّ